

مقالات رأي

بقلم د. سعاد فقيري تحقيق تاريخي موثق حقيقة تسمية مضيق هرمز وعلاقته بقصة خالد بن الوليد

أضواء البيان • 28-03-2026 • 3 دقائق قراءة





□ أين يقع مضيق هرمز؟

يعد مضيق هرمز أحد أهم الممرات المائية في العالم، إذ يربط بين الخليج العربي وخليج عمان، ويقع بين سواحل:

الإمارات العربية المتحدة

سلطنة عمان

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

وقد شكل عبر التاريخ شرياناً حيويًا للتجارة العالمية، خاصة تجارة النفط.

× أولاً: معركة ذات السلاسل - ما الثابت تاريخياً؟

تشير المصادر التاريخية الإسلامية إلى أن:

المعركة وقعت سنة 12 هـ / 633م

كانت بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد، والفرس بقيادة القائد الساساني هرمز

سميت بـ"ذات السلاسل" لأن الفرس قيدوا أنفسهم بالسلاسل لمنع الفرار

□ أبرز المصادر:

تاريخ الطبري

الكامل في التاريخ

البداية والنهاية

ما ترجمه هذه المصادر:

وقوع المعركة فعلاً

حدوث مباراة بين خالد وهرمز

مقتل هرمز في ساحة القتال

▲ ملاحظات علمية:

تفاصيل مثل "الغدر الدقيق" أو "عدد الفرسان" تختلف بين الروايات
بعض السرد يحمل طابعا أدبيا أو تضحيميا شائعا في كتب التاريخ الوسيط

□ ثانيا: أصل تسمية "مضيق هرمز"

□ الحقيقة التاريخية المؤكدة:

اسم "هرمز" أقدم بكثير من الفتح الإسلامي، ويرتبط بـ:

جزيرة هرمز الواقعة عند مدخل الخليج

مملكة هرمز التي ازدهرت بين القرنين 13-16م كقوة تجارية بحرية

□ ورد الاسم في:

كتب الجغرافيين المسلمين مثل:

ياقوت الحموي

الإدريسي

خرائط فارسية وعربية وأوروبية قديمة

سجلات الملاحة والتجارة في العصور الوسطى

هذا يثبت أن التسمية جغرافية/حضارية وليست عسكرية.

□ ثالثا: هل سمي المضيق باسم خالد بن الوليد؟

الإجابة الحاسمة: لا يوجد أي دليل تاريخي على ذلك

أسباب نفي هذه الرواية:

1. البعد الجغرافي

معركة ذات السلاسل وقعت في العراق (منطقة كاظمة - الكويت حاليا)

المضيق يقع على بعد مئات الكيلومترات جنوبا

لا توجد صلة مكانية مباشرة

2. غياب التوثيق

لا ذكر في:

كتب التاريخ الإسلامي

كتب الجغرافيا

المصادر العالمية

لأي اسم مثل "مضيق خالد بن الوليد"

3. قواعد التسمية الجغرافية

المضايق تسمى عادة:

نسبة إلى مدن أو جزر قريبة

أو وفق استخدامات ملاحية قديمة

وليس نسبة إلى معارك عابرة

لماذا تنتشر هذه الروايات؟

تنتشر مثل هذه الادعاءات بسبب:

النزعة العاطفية .

الخلط بين الحدث والمكان

التداول غير النقدي عبر وسائل التواصل

الخلاصة النهائية:

✓ معركة ذات السلاسل ومبارزة خالد بن الوليد وهرمز: لها أصل تاريخي معتبر

□ تسمية مضيق هرمز باسم "مضيق خالد بن الوليد": ادعاء باطل لا سند له

✓ الاسم الصحيح "مضيق هرمز": موثق تاريخيا وجغرافيا منذ قرون طويلة

□ توصية بحثية

للاستخدام الأكاديمي أو النشر:

يجب التمييز بين:

الرواية التاريخية

الحقيقة الجغرافية الموثقة

والرجوع إلى:

المصادر الأصلية

والدراسات الجغرافية المقارنة

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3575> بقلم-دسعاد-فقيري-تحقيق-تاريخي-موثق-حقيقة-تسمية-مضيق-هرمز-وعلاقته-بقصة-خالد-بن-ال

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة